



27 نونبر 1431

5 - نونبر 2010

مذكرة رقم : 172

إلى

السيدتين والسادة

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
السيدات والسادة نائبات ونواب الوزارة
السيدات والسادة مديرات ومديري الثانويات التأهيلية

الموضوع: مشروع "التلميذ المبدع الاجتماعي"

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، ففي إطار تشجيع كل ما يتعلق بحفز المبادرة والتميز في المؤسسة الثانوية التأهيلية، وسعيا لإدراج مبادئ التجديد الاجتماعي والإبداع وجعل العمل بالمشروع في صلب العملية التربوية، وتجسيدا لمدرسة مغربية منفتحة على محيطها من خلال خلق شراكات هادفة خاصة مع هيئات المجتمع المدني، يشرفني إخباركم أن المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، وبالتنسيق مع أربع أكاديميات جهوية للتربية والتكوين، سيقوم بتجريب مشروع "التلميذ المبدع الاجتماعي" الذي سيشكل آلية ناجعة تمكن تلميذات وتلاميذ سلك التعليم الثانوي التأهيلي من المشاركة الفاعلة في التدبير اليومي لشؤون مؤسساتهم من خلال بلورتهم لمشاريع خلاقة في جو من التنافس البناء.

نبذة عن المشروع:

مشروع "التلميذ المبدع الاجتماعي" يهدف إلى تحسين ودعم القدرات لدى التلميذات والتلاميذ ومهنيي التربية والتعليم فيما يخص بناء المقاومة الاجتماعية التي ستشكل وسيلة فعالة لتحقيق تنمية جماعية، خاصة تلك المتعلقة بالمؤسسات التعليمية، من خلال تبادل للخبرات فيما بين التلميذات والتلاميذ وبين المتخصصين في هذا المجال على الصعيد الوطني والدولي. يسعى المشروع إلى خلق جيل من الشباب الحامل لقيم التجديد والإبداع من خلال بلورة مشاريع لها آثار اجتماعية واقتصادية تنعكس عليهم وعلى محيطهم.

المشروع عبارة عن مسابقة وتنافس بناء بين تلميذات وتلاميذ سلك التعليم الثانوي التأهيلي حول إنتاج أفكار ستتم بلورتها في إطار مشاريع ستنتج فعليا داخل مؤسساتهم.

أهداف المشروع:

- فتح آفاق جديدة للمتعلمات والمتعلمين من أجل الإبداع في المجال الاجتماعي، وإكسابهم مواقف إيجابية تجاه مجتمعهم ومستقبلهم، تمكنهم من التدخل لتطوير محيطهم القريب والبعيد،
- تقريب الفكر المقاولاتي من خلال احتكاك المتعلمات والمتعلمين بالمقاولين الاجتماعيين،
- دفع المتعلمات والمتعلمين لتبني مبادئ التجديد الاجتماعي،
- بث روح المنافسة الإيجابية بين المتعلمات والمتعلمين،
- إنجاز مشاريع حقيقية داخل مؤسساتهم التعليمية،
- الإسهام في عملية توجيه المتعلمة والمتعلم مهنيا و تربويا من خلال تبنيه لفكر المشروع،
- دعم قدرات الفاعلين الاجتماعيين والتربويين وتأهيلهم لنقلها إلى الآخرين.

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المستهدفة في إطار التجريب:

- سيتم تجريب هذا المشروع بثانويات تاهيلية تابعة لأربع أكاديميات جهوية للتربية والتكوين تم اختيارها عشوائيا من بين جميع الأكاديميات في أفق التعميم على باقي جهات المملكة ابتداء من الموسم الدراسي 2010/2011، ويتعلق الأمر بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لجهات:
- *مراكش تانسيفت الحوز
 - *الدار البيضاء الكبرى
 - *الشاوية ورديغة
 - *الغرب الشراة بني يحسن
- 24 ثانوية تاهيلية (6 ثانويات عن كل أكاديمية)،
240 تلميذة وتلميذا من الجذع المشترك (10 تلاميذ عن كل مؤسسة)،
24 أستاذة وأستاذة بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، ويستحسن أن تكون لهم تجربة في العمل التنشيطي والجمعي،
4 أطر للتربية والتعليم (إطار عن كل أكاديمية جهوية) تابعين للمراكز الجهوية للتوثيق والإنتاج والتنشيط التربوي،
4 أطر للتربية والتعليم (إطار عن كل نيابة) تابعين لمكتب الأنشطة الاجتماعية التربوية والثقافية،

و سيشترك كذلك في مختلف العمليات المرتبطة بالمشروع :

- 13 جمعية على المستوى الوطني،
 - 45 فاعلة و فاعلا جمعويا،
 - 40 متطوعة ومتطوعا من القطاع الخاص والميدان المقاولتي،
- الشركاء:

- ❖ الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشاركة في التجريب،
 - ❖ المجلس الثقافي البريطاني،
 - ❖ جمعية مبادرة التنمية البشرية،
 - ❖ الغرفة الفنية الدولية (Jeune Chambre Internationale - جميع فروع المغرب)،
 - ❖ جمعية أنوال،
 - ❖ مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي بمراكش،
 - ❖ الجمعية المغربية للمكونين بمراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي،
 - ❖ جمعية حركة مواطنون،
 - ❖ جمعية ائتلاف مراكش،
 - ❖ جمعية Génie منبقة عن مقولة خاصة،
 - ❖ التجمع الطلابي من أجل التجديد والمقولة
- (Groupement Estudiantin Pour L'innovation Et L'entreprenariat)
- ❖ جمعية النور،
 - ❖ طلبة في حركة Student in action (المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير)،
 - ❖ المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية (ENSA) (الجديدة)،
 - ❖ شبكة طلبة وخريجي مراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي- مراكش.



BRITISH
COUNCIL



سعيًا لتجسيد مبادئ مدرسة النجاح

يتقدم المركز الوطني للتجديد التربوي و التجريب بشراكة مع جمعية مبادرة التنمية البشرية و المجلس الثقافي البريطاني والعديد من فعاليات المجتمع المدني

بمشروع

تحت عنوان:

التلميذ المبدع الاجتماعي

L'élève innovateur social

وذلك تحت شعار:

«مؤسساتنا التعليمية منبع الإبداع والمكان المؤسس لثقافة المقاومة الاجتماعية»

بطاقة تقنية للمشروع

<p>التلميذ المبدع الاجتماعي Elève Innovateur Social</p>	<p>عنوان المشروع</p>
<p>المشروع عبارة عن مسابقة و تنافس بناء بين تلاميذ الثانويات حول إنتاج أفكار ستم بلورتها في إطار مشاريع ستنجز فعليا داخل مؤسساتهم.</p>	<p>وصف المشروع</p>
<p>المركز الوطني للتجديد التربوي و التجريب و المجلس الثقافي البريطاني و جمعية مبادرة التنمية البشرية</p>	<p>الإشراف العام</p>
<p>المساهمة في خلق جيل من الشباب الحامل لفكر تنموي احترافي يجسد قيم الإبداع و التجديد و الريادة.</p>	<p>الهدف العام</p>
<ul style="list-style-type: none"> • فتح آفاق أخرى للمتعلمين للإبداع اجتماعيا وتغيير نظرتهم لمجتمعهم ول مستقبلهم و كيفية تدخلهم ضمن محيطهم القريب و البعيد. • تقريب الفكر المقاولاتي من المتعلمين والعمل على احتكاكهم بالمقاولين الاجتماعيين من خلال تأطيرهم في إطار المشروع. • دفع المتعلم لتبني مبادئ التجديد الاجتماعي. • إنجاز مشاريع حقيقية داخل مؤسساتهم التعليمية. • الإسهام في عملية توجيه المتعلم مهنيا و تربويا من خلال تبنيه لفكر المشروع. • دعم قدرات الفاعلين الاجتماعيين و التربويين و تأهيلهم لنقل هذه القدرات للآخرين. 	<p>الأهداف الخاصة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ✓ 13 جمعية على المستوى الوطني. ✓ 45 فاعل جمعي. ✓ 40 متطوع من القطاع الخاص و الميدان المقاولاتي. ✓ 4 أكاديميات جهوية للتربية و التكوين ✓ 24 مؤسسة تعليمية (ثانويات) ✓ 240 تلميذ بالسلك الثانوي التأهيلي (الجدع المشترك). ✓ 30/25 أستاذ ✓ 8 إطار للتربية و التعليم 	<p>الفئة المستهدفة</p>

<p>ملحوظة: بالنسبة للموسم الدراسي 2010/2011 سنتقصر عملية التعميم على 4 جهات فقط. المدن المعنية: مراكش/القنيطرة/الدار البيضاء/سطات</p>	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ حفل الإعلان عن انطلاق المشروع بمشاركة جميع الأكاديميات الجهوية للتربية و التكوين المشاركة و كذا باقي الشركاء. ▪ تنفيذ برنامج دعم قدرات الفاعلين الجمعيين (تكوين المكونين) فيما يخص موضوع المقابولة الاجتماعية و المشاريع الجماعية و التجديد الاجتماعي. 	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ لقاء تشبيك أطر التربية و التعليم في إطار تنظيمي يعطي للعمل جانبه المهني و الاحترافي. ▪ تدريب 45/40 أستاذ و إطار عامل بالأكاديميات الخمس المشاركة. ▪ مواكبة و تاطير 240 تلميذ من خلال 3 وحدات تكوينية (التنمية الذاتية، التنمية الاجتماعية، تاطير المشاريع). ▪ بلورة 6 مشاريع في كل جهة. ▪ 4 مباريات جهوية خلال شهر دجنبر 2010 تتنافس خلالها مشاريع الثانويات المشاركة (كل جهة على حدة). ▪ مباراة وطنية خلال شهر فبراير/مارس 2011. ▪ تنظيم ملتقى وطني حول المقابولة الاجتماعية في شهر ماي 2011. ▪ إعداد برنامج للتتبع متعلق بالسنة الموالية و بالمشاركين المحتملين ضمن المشروع. ▪ خلق شبكة وطنية للتلاميذ المبدعين الاجتماعيين. 	<p>الأنشطة المرقبة</p>
<p>الموسم الدراسي 2010/2011</p>	<p>المدة</p>

<ul style="list-style-type: none"> • البرمجة العصبية اللغوية • التقدير الذاتي و الثقة في النفس • القيادة • التواصل الفعال • التحري الإيجابي والتفاعل • التفكير المقاولاتي • بناء الفرق • التجديد والإبداع • العصف الذهني واستخراج الأفكار الجديدة • إعداد المشاريع • إعداد ملف جلب الدعم والتمويل • الوساطة الاجتماعية وحل النزاع • تقنيات عرض المشروع والوقوف على المنصة وقوة الإقناع 	<p>محاور التدريب و التكوين</p>
<ul style="list-style-type: none"> ✓ جمعية مبادرة التنمية البشرية ✓ المجلس الثقافي البريطاني ✓ الأكاديميات الجهوية للتربية و التكوين (مراكش تانسيفت الحوز، الشاوية ورديغة، الدار البيضاء الكبرى، الغرب، دكالة عبدة) ✓ Jeune Chambre Internationale (جميع فروع المغرب) ✓ جمعية أنوال ✓ مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي بمراكش ✓ الجمعية المغربية للمكونين بمراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي ✓ جمعية حركة مواطنون ✓ جمعية ائتلاف مراكش ✓ جمعية Génie Groupement Estudiantin Pour L'innovation Et (L'entrepreneuriat) ✓ جمعية النور ✓ Student in action (المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير) ✓ شبكة طلبة و خريجي مراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي - مراكش ✓ المؤسسات المستهدفة 	<p>الشركاء</p>

مقارنة بين مشروع

"التلميذ المبدع الاجتماعي" و "الف"

بعد مشروع "التلميذ المبدع الاجتماعي" و مشروع "الف" مشروعان يمكن إدراجهما في خانة المشاريع التي قامت بنقلنا من نوعية للمشاريع التقليدية المستهلكة إلى نوعية أخرى جد متطورة مبنية على الإبداع و التجديد و تهييء المتعلم للحياة العملية من خلال مهارات حياتية مكتسبة تجعل من المؤسسة التعليمية مكانا يجب باستمرار عن أسئلة الحياة و الواقع وفق مقارنة متحركة تستفيد باستمرار مما استحدثت في مجال التنمية و تتجاوز الخبرات ذات التغذية الراجعة الضعيفة، الشيء الذي يجعل من رؤية كلا المشروعين ثورة على الأساليب التربوية العقيمة التي خلفت جيلا غير قادر على التحرك في محيطه و غير واع بما ينتظره كفرد مواطن يجسد نظرية الحق و الواجب. و هذا يتمشى و التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الداعية لتطوير ميدان التربية و التعليم :

"وهنا تجب المصارحة بأنه من مسؤولية الجميع، الإقدام على اتخاذ قرارات شجاعة، لتحقيق الملازمة بين التكوين العلمي والمهني والتقني، وبين مستلزمات الاقتصاد العصري، وتشجيع البحث العلمي والابتكار، والانخراط في اقتصاد ومجتمع المعرفة والاتصال.

وبدون ذلك، فإن النظام التعليمي، الذي طالما واجه عراقيل ديماغوجية، حالت دون تفعيل الإصلاحات البناءة، سيظل يستنزف طاقات الدولة، ومواهب الفئات الشعبية، في أنماط عقيمة من التعليم، تنذر بجعل رصيدنا البشري عائقا للتنمية، بدل أن يكون قاطرة لها".

مقتطف من نص الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد

